تقديم

لحضرة صاحب العزة محمد خطاب بك

رئيس الجمعية

حضرات أصحاب المعالى والسعادة :

ســـادتى :

باسم جمعية خريجى المعاهد الزراعيـة المشمولة بالرعاية الملكية السامية ، أرحب بحضراتكم ، مقدماً لكم خالص الشكر على تفضلكم بتلبية دعوتها للاستماع إلى سلسلة المحاضرات التى نظمتها فى موضوع « تطور الزراعة المصرية فى الخمسين سنة الأخيرة » وهذه المحاضرات تشمل النواحى الرئيسية للزراعة من حاصلات وفلاحة بساتين ، وتربية ماشية ، فهى سجل جامع لجهود الإخصائيين الذين عملوا على رفع مستوى الزراعة والزراعيين .

وقد بذلت جمعيتنا منذ إنشائها فى سنة ١٩١٨ عناية خاصة بالناحيتين العلمية والثقافية ، فأصدرت مجلة الفلاحة التى لا تزال تصدر بانتظام من عام ١٩٢٠ إلى الآن وعقدت الجمعية ثلاثة مؤتمرات زراعية كان أولها سنة ١٩٣٦ والثانى سنة ١٩٤٥ والثالث سنة ١٩٤٩ كما جاهدت حتى أتيح لها استصدار قانون المهن الزراعية .

وتعتزم الجمعية مضاعفة عنايتها بدراسة مشروعات الإصلاح الزراعى والتقدم بها إلى الجهات المختصة لتأخذ سبيلها إلى التنفيذ .

والجمعية تقدم جزيل الشكر والتقدير لحضرات أصحاب المعالى والسعادة الذين تفضلوا بقبول رياسة هذه الاجتماعات وكذلك لحضرات الزملاء الذين قاموا بإعداد المحاضرات .

ويسرنى أن أدعو حضرة صاحب المعالى عبد اللطيف محمود بك ، وزير الزراعة لرياسة محاضرة الافتتاح التى سيحدثنا فيها صاحب العزة بطرس باسيلى بك المدير العام لمصلحة الاقتصاد الزراعى والتشريع عن تطور الزراعة المصرية فى الخمسين سنة الأخيرة .

كلمة الافتتاح

لحضرة صاحب المعالى عبد اللطيف محمود بك
وزير الزراعة

سادتى :

أحييكم أحسن تحية ، وأحيي فيكم نزعة البحث المنتج لصالح مصر الزراعية ، وأشكر لكم جميل دعوتكم لى لرياسة حفل افتتاح سلسلة محاضراتكم .

وإذا كنت لا أمت إلى بيئتكم الدراسية العلمية بصلة ، إلا أن لى من خبرتى بطبيعة عملكم ، ونتائج خبرتكم ، ما يؤهلنى لأن أفهم ما تقولون ، وأن أعنى بما تعملون وأن أقدر ما تفعلون .

وإنى لألمس نتيجة لذلك ، ومن المقارنة بين فلاحة الأرض قبل ثلاثين عاماً مضت وفلاحتها فى السنوات التى تلت ، مدى الفوارق فى الطرائق المتبعة والغلة الناتجة ، كل ذلك رغم إرهاق الأرض أخيراً بالزراعة المتوالية ، ورغم الخروج بها على القواعد الصحيحة الواجبة الاتباع ، وكل هذا من ثمار جهادكم ، مما يجب أن يقابل من الجميع بالحمد لله والشكر لكم على ما تبذلون من جهد ، ومن صحة فى خدمة بلادكم .

سادتى :

ستسمعون من حضرات محاضريكم الأفاضل الذين عاصروا هذا التقدم الزراعى ، والذين كانوا النواة الأولى لهذا التقدم والدعامة القوية لوزارة الزراعة ، ستسمعون منهم كثيراً عن مدى تطور الزراعة فى الخمسين سنة الأخيرة ، فتسمعون منهم عن تقدم محصول القطن وحاصلات الحبوب والأرز ، وعن مدى العناية بفلاحة البساتين ، وعن التقدم فى تربية الماشية ، إلى غير ذلك من الموضوعات المثمرة .

وإنى لأرجو أن يكون لكم مما سيذيعونه عليكم ، ما يعينكم على أن تساهموا كما ساهموا ، وما يدفعكم إلى أن تنتجوا كما أنتجوا ، وأن تسيروا قدماً على الدرب الذى فتحوه لكم ويسروه .

وأؤكد لكم وأنا واثق مما أؤكد ، أنه مهما ارتفعت الصناعة وازدهرت ومهما اتسعت التجارة ونمت ، ومهما أفدنا فى نواحى العمل الأخرى فإن مجهوداتكم ، ستبقى الأولى فى المرتبة ، وستبقى الضوء اللامع ، وستبقى مفتاح السعادة لحياة مصر ورفاهية مصر ما بقيت مصر وما بقيت حاجة الإنسان للغذاء أو الكساء .

وفقكم الله فى أعمالكم ، وكلأكم بفضل من رعايته ، وفى كنف عاهل مصر العظيم فاروق الأول حفظه الله وأبقاه ذخراً ومرشداً وموجهاً .

وكونوا على ثقة من أن وزارة يرأسها رفعة مصطفى النحاس باشا لن تألو جهداً فى أن تكون مساعدة لكم وعوناً ما دمتم تعملون لخدمة مصر .

وباسم الله العلى العظيم أفتتح سلسلة المحاضرات .